

تفاصيل-جديدة-تتكشف-حول-محاولة-قطر-إخفاء-تمويلها-لحزب-الله-

تتواصل التغطيات الصحافية لفضيحة تورط سفير قطر في بلجيكا بدفع مبالغ مالية إلى وكالة علاقات عامة ألمانية في إطار عملية معقدة لإخفاء قيام الدوحة بتمويل حزب الله بشكل سري، حسبما نقلته صحيفة "جيروزالم بوست" عن أحد عملاء الاستخبارات الغربيين

ألف يورو ثمن الصمت 750

وذكر عميل المخابرات، والذي تم الإشارة إليه باسم مستعار هو "جيسون جي" خشية تعرضه لعمليات انتقامية محتملة من جانب عناصر تابعة للدوحة، أن سفير قطر في بلجيكا عبد الرحمن بن محمد سليمان الخليفي سعى للتفاوض على اتفاق مع العميل الاستخباراتي. واقترح الاتفاق دفع قطر مبلغ 750 ألف يورو إلى "جيسون جي" مقابل بقائه صامتا وعدم فضح ما توصل إليه من مستندات تثبت تورط الحكومة القطرية في تمويل حزب الله سرا. وأشار العميل الاستخباراتي إلى أن الخليفي كان قد عمل سابقا سفيراً لقطر في برلين بين عامي 2009 و2016

وأضاف أنه لم يكن ينوي الوصول إلى تسوية مع السفير، موضحاً أن الغرض وراء كشفه هذه المعلومات هو فضح "من هم ممولو حزب الله في قطر ومن المسؤولون في الدوحة الذين يوفرون لهم الحماية"

وكان "جيسون جي" قد قال للصحافة الألمانية هذا الأسبوع إنه أعد ملفاً بشأن تمويل قطر لعمليات تسليح عناصر حزب الله، المدرج تنظيمياً للألمانية للعلاقات العامة من خلال دفع مبالغ WMP إرهابياً في العديد من دول العالم. كما أعد تقريراً حول كيفية استغلال الدوحة لوكالة نقدية ضخمة مقابل طمس بصمات الدوحة في تقديم المساعدات المادية والعسكرية لحزب الله

تسجيلات لمحادثات هاتفية

وأفادت "جيروزالم بوست" أن تقارير عميل المخابرات "جيسون جي" تم دعمها بتسجيلات لمحادثات هاتفية. وتكشف هذه التسجيلات أنه تم للعلاقات العامة، كوسيط من أجل إخفاء دعم الدوحة لحزب الله WMP الاستعانة بمايكل إناكر، المدير التنفيذي لشركة

وبحسب ما تم نشره في عدد من الصحف الألمانية، نفى إناكر تورطه في أي محاولة للتستر على الدعم القطري لحزب الله. لكن "جيروزالم بوست" أكدت، بعد الاطلاع على التسجيلات الهاتفية بين ضابط المخابرات الغربي وإناكر، أنه تم الإشارة إلى السفير القطري عدة مرات

كما أشارت الصحيفة إلى أدلة أخرى تؤكد تلقي إناكر أتعاباً، قدرها 300 ألف يورو، مقابل جهده لإبقاء المعلومات التي تدين الدوحة سرية وعدم خروجها للعلن

يذكر أن عدداً من الدول العربية قطعت علاقاتها بقطر بسبب استمرار الدوحة على الاستمرار في دعم المنظمات الإرهابية حول العالم

وفي هذا السياق، كان رون بروسور، سفير إسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة، قد كتب في مقال رأي تم نشره في صحيفة "نيويورك تايمز" عام 2014، أن قطر هي "كلوب ميد للإرهابيين"، بمعنى أنها منتج يستمتع فيه المتطرفون

كما تم تسليط الضوء على دور قطر في تمويل الإرهاب في عام 2014 من قبل وزير التنمية الألماني حينها جيرد مولر، الذي اتهم قطر بتمويل إرهابي داغش